Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دق جرس الباب . انفصل جسداهما فى حركة متشنجة بالفزع . وثبا إلى ملابسهما وهو يهمس :

ـــ قلت إنك لا تتوقعين قدوم أحد ..

فقالت هامسة أيضا :

ـــ لعله الكواء ..

وكان يرتدى ملابسه بيديه وقدميه ويقول :

ـــ يجب أن أستعد للاختفاء ولكن أين ؟

ـــ لا أظن أنك ستضطر إلى ذلك ، وإذا وقع المستحيل فادخل تحت السرير ..

وغادرت الحجرة وهى تحبك الروب حولها ثم ردت الباب . نظر إلى أسفل السرير ولكنه مضى بخفة إلى ما وراء الباب يتصنت . سمع صوت الباب وهو يفتح ، ثم وهو يغلق ، ووقع قدمين ثقيلتين . فى لحظات خاطفة توارى تحت السرير . من القادم ؟. ليس الزوج وإلا لجاء إلى حجرة النوم ليخلع ملابسه . ليس الزوج على وجه اليقين فقد اتصلت به تليفونيا فى الإسكندرية منذ ساعة واحدة . إنه فيما يبدو من المترددين على البيت ، بل هو من أهل البيت على نحو ما وإلا ما اقتحمه فى هذه الساعة من الليل . لبد فى مكمنه يمزقه القلق والإحساس بالنكد بعد أن تملل بدفء اللذة . وليصبر فسيذهب عاجلا ، لا يمكن أن تطول الزيارة إلى ما لا نهاية ، وسينتهى بالتالى عذابه . انقضت عليه فكرة كحشرة طائرة ،